

هلّ في ترجمة نعوم الى مؤلفاته فذكر تاريخ السودان وتاريخ سيناء وكتاب الامثال ثم قال: وبعضها من المؤلفات القصيرة - هكذا بغير تخصيص.

ويذكر نعوم في كتبه بعض جوانب نشاطه كلما جاءت مناسبة، فهو يذكر في تاريخ السودان مؤلفه في تاريخ الحبشة<sup>(١)</sup> ومؤلفه الآخر عن الأمثال<sup>(٢)</sup>. وهو يذكر ايضا اشتراكه في سنة ١٨٨٤ في حملة انقاذ غردون وانه صعد من أجلها جنوبا حتى آبار الجكدول<sup>(٣)</sup> ثم اشتراكه في ١٨٩١ في الحملة على طوكر<sup>(٤)</sup>، واشتراكه في حملة الفتح في ١٨٩٦م و١٨٩٨<sup>(٥)</sup>. وقد روى مشاهداته الخاصة عن هذه الحوادث. ثم أنه يذكر اولئك الذين التقى بهم وأخذ عنهم البيانات من أمثال الزبير باشا رحمة وعبد القادر حلمي باشا وعثمان دقنة. واذا واتته المناسبة فانه كثيرا ما يذكر معارفه واصدقائه سواء كانوا من الموظفين والضباط او من غير العاملين في دولا ب الحكومة.

وفي تاريخ سيناء يذكر علاقته بسيناء وزياراته لها واشتراكه في لجنة الحدود المصرية لتحديد الحدود الشرقية لسيناء<sup>(٦)</sup> وعلاقته بالثورة العربية<sup>(٧)</sup> وبرجال الطريقة السنوسية<sup>(٨)</sup>. وهو لا يذكر زيارته لليمن وتأليفه لكتاب في تاريخ اليمن، ويبدو ان ذلك كان بعد تأليف تاريخ سيناء. وقد ذكر في التاريخين، أي تاريخ السودان وتاريخ سيناء، المراجع التي رجع إليها والرواة الذين أخذ

(١) تاريخ السودان القديم والحديث وجغرافيته، طبعة مصر ١٩٠٣، المقدمة ص٢، جغرافية وتاريخ السودان طبعة بيروت ١٩٧٢، ص١١٥٩ وسوف نشر فيما يلي الى طبعة مصر بقولنا التاريخ (ط.م) والى الطبعة الاخرى بقولنا: التاريخ.

(٢) التاريخ صفحة ٨٣٥.

(٣) التاريخ ص٨٣٥.

(٤) التاريخ ص١١٤٦ - ١١٥٠.

(٥) انظر إشاراتة مثلا في التاريخ ص١٢٠٦، ١٢٢٣ - ١٢١٥، ١٢١٩.

(٦) تاريخ سيناء ص٣.

(٧) نفس المصدر، ورد ذلك بطريق غير مباشر في عدة مواضع.

(٨) نفس المصدر ص٧٥١.